Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

Textual reading of issues in Arabic grammar

Dr. Ali Razzaq Shyaa

University of Thi-Qar / Collage of Arts/ Arabic Language

ali.razaq@utq.edu.iq
https://orcid.org/0009-0006-5123-989X
https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i43.471

Received 6/6/2023, Accepted 5/8/2023 , Published 30/9/2023.

Abstract

Textual modernists developed concepts, terminology, and standards for understanding and reading any text, seeking to make texts subject to the concepts, standards, and terminology they established - regardless of the size and nature of the text - but textualists were attracted by the text as a comprehensive structure more than they were attracted by the sentence, so studies on literary texts and their analysis began in In light of what textual science has brought, most studies have dealt with Qur'anic, poetic, and narrative texts. To show the disparity between texts and highlight their impact on the recipient, our research, titled ((Textual reading of issues in Arabic grammar)), also seeks to analyze texts for seven grammatical issues that adopted a well-known opinion or what includes its meaning according to a textual reading, and to demonstrate the ability of these issues to persuade the reader. The learner uses the argument and evidence that the grammarian brought to prove a grammatical rule, by recalling the concepts, tools and standards of textual science.

Therefore, the research methodology required starting with the concept of text in our Arabic language and how text was understood in other languages. Because it is the raw material that the study works to describe and analyze, it becomes clear that the text has a peculiarity represented by its independence, closure, and lack of reference to size, and that it is subject to several controls.

Then we move on to identifying the text analysis tools and the standards adopted by these tools. As for the seven grammatical issues that the study shed light on, they were selected from different time periods and from different grammatical books as well. To show that these standards adopted by the hadith scholars are mostly consistent to a large extent with every text written at a certain time, and that it has an impact on the reader at that time or in our time

Keywords: textual science, poet's weaving, vocabulary, cohesion and connection, textual units.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

قراءة نصيّة لمسائلَ في النّحو العربي

م.د. علي رزاق شياع
كلية الآداب / جامعة ذي قار

الملخص:

وضع المحدثون النّصيون مفاهيم ومصطلحات ومعايير لفهم وقراءة أي نص، سعيا منهم لجعل النصوص خاضعة للمفاهيم والمعايير والمصطلحات التي وضعوها – بغض النّظر عن حجم النّص وطبيعته– إلا أن النّصيون يجتذبهم النص على اعتباره بنية كلية أكثر مما تجتذبهم الجملة، فبدأت الدراسات في النّصوص الأدبية وتحليلها في ضوء ما جاء به علم النّص، وتناولت أغلب الدراسات نصوصا قرآنية وشعرية وروائية؛ لإظهار التفاوت بين النصوص وابراز تأثيرها بالمتلقي، وبحثنا الموسوم بـ((قراءة نصيّة لمسائلَ في النّحو العربي))، يسعى أيضا لتحليل نصوص لسبع مسائل نحوية تبنت رأيا مشهورا أو ما يتضمن معناه( ) على وفق قراءة نصية، وبيان قدرة هذه المسائل على اقناع القارئ والمتعلم بما جاء به النّحوي من حجة ودليل لإثبات قاعدة نحوية ما، وذلك من خلال استحضار مفاهيم وأدوات ومعايير علم النص.

لذا اقتضت منهجية البحث البدء بمفهوم النّص في لغتنا العربية وكيف فُهِم النّص في اللغات الأخرى؛ لكونه المادة الخام التي تعمل الدراسة على وصفها وتحليلها، ليتضح أن للنّص خصوصية تتمثل باستقلاليته وانغلاقه وعدم احتكامه إلى الحجم, وأنه يخضع لعدة ضوابط.

من ثمة الانتقال إلى التعرف على أدوات تحليل النّص والمعايير التي اعتمدتها هذه الأدوات، أما المسائل النحوية السبعة التي سلطت الدراسة الضوء عليها فقد تم اختيارها من مدد زمنية مختلفة ومن كتب نحوية مختلفة أيضا؛ لبيان أن هذه المعايير المعتمدة عند المحدثين هي في الغالب تنسجم إلى حد كبير مع كل نص كُتِب في زمن ما، وأن له أثر في القارئ في ذلك الزمان أو في زماننا هذا.

كلمات مفتاحية : علم النّص ، نسج الشاعر ، الملفوظات ، التماسك والترابط ، الوحدات النّصية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

أما الأصل اللاتيني لمفردة (نص) في اللغات الأوربية، فمصدره: (Text ,Texte) المشتقتين من (Textus), بمعنى النسج (Tissu) المشتقة بدورها من (Texere) بمعنى نسج. ما يعني أن ثمة علاقات رابطة بين الوحدات اللغوية, والأصل اللاتيني يؤكد ذلك, والنسج في طبيعته يوحي بالجهد والقصد, بل يوحي أيضا بالاستواء والاكتمال؛ ((أ فليس النسج مجموعة من العمليات التي يتم بمقتضاها ضم خيوط السدى إلى خيوط اللحمة, لنتحصل على نسيج ما يُعتبر تتويجا لهذه العمليات؟ ثم ألا يعني النسج بمعناه الواسع الإنشاء والتنسيق في ضم الشتات والتنضيد؟))[١], ومثله في الأصل العربي, فالنسج ((ضمُّ الشيء إلى الشيء...، والريحُ تَنْسِجُ الماءَ إذا ضربَتْ مَتنَهُ فانتَسجتْ له طرائق كالحُبُكِ. ونسجت الريح الربْوَ إذا تعاورته ريحان طولا وعرضا. ونسج الكذّابُ الزُّورَ: لفّقه. ونسج الشاعر الشعر: نظمه، ونسج الغيث النبات: أنماه حتى التفّ))[٢]. فمصلح النّص ضمن المفهوم العربي لا يختلف من حيث الدلالة عن المفهوم الغربي المشتق من الفعل (Texere) الذي يعني: يحوك, أو ينسج.

وهو عند المحدثين الغربيين مجموع الملفوظات المكتوبة, أو الشفوية, التي تشكل خطابا متتابعا شبيها بالنسج المنظوم, مثل: النّص الروائي, والنّص الروائي والمداخلات, كما تظهر في الجريدة الرسمية, والنّص الحواري المتخصص لتعليم اللغات. والنّص بمعنى آخر, هو شكل لغوي يمتاز بطول معين, كأن يكون قصة, أو رواية, أو كتابا[٣].

وهذا التعريف الأخير اعتمد القياسات الشكلية الخارجية, والأمر غير ذلك؛ لكون الكمية ليست شرطا في مفهوم النّص, فقد يكون جملة, أو كتابا كاملا, أو حتى نصوصا غير منتهية, سواء أكانت من الملفوظات المكتوبة أم الشفوية, تلك التي تشكل خطابا متتابعا؛ ليحدد النّص على أنه نظام إيحائي تبعا لنظام دلالي آخر[٤]؛ لذا فهو ((يتميز عن الفقرة التي تشكل وحدة مجموعة من الجمل))[٥].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

فللنص خصوصية إذن تتمثل باستقلاليته وانغلاقه وعدم احتكامه إلى الحجم, أضف إلى ذلك أنه يخضع لضوابط عدة, حددها اللسانيون على وفق مستويات[٦]:

أ- مستوى منطوق: يحيط بكل العناصر اللسانية من أصوات ومعجم.

ب- مستوى تركيبي: يتعلق بالروابط التي تصل الوحدات النّصية.

ت- مستوى دلالي: هو ما يربط دلالة الوحدات في ذاتها.

وقد تبنى الفيلسوف الفرنسي رولان بارت مفهوم النّص جاعلا منه ((بنية مغلقة من الإشارات تدخل فيه الأبنية, وتستمد الإيحاء من المرجع الذي تعيد إليه تلك الإشارات تراسلها النّصي))[٧]؛ لكونه يعيد توزيع نظام اللغة في علاقة مع ملفوظات مختلفة سابقة, أو متزامنة[٨].

والنّص في نفسه يسعى لإنتاج المعاني, و((المعنى هو ما تعنيه كلمة ما توصله إلى الفكرة, عبارة, أو أية علامة أخرى تلعب دورا مماثلا))[٩].

كما أنه يدل على فكرة المتكلم أو نيته الإبلاغ عن أية حالة يريدها تمثل شعورا, أو فعلا[١٠]. ما يؤكد أن ((لدى منتج النّص أولوية الاختيار بين مجموعة من العناصر اللغوية والدلالات والصور والمجازات المطروحة؛ لإعادة تشكيل نصه, وفق خياراته النفسية والفنية الخاصة, ثم تكون للمتلقي حالات التأويل المتعددة, والمتاحة؛ لقراءة هذا النّص من زواياه الخاصة والنفسية أيضا))[١١].

انطلاقا من هذا المبدأ فالنّص هو المساحة نفسها التي يتصل فيها صاحب النّص وقارؤه[١٢]؛ لكونه ((نظاما شاملا تتحكم بالمستوى الأول منه القواعد النحوية والدلالية التي تحدد الترتيب الداخلي فيه, ويتعلق ذلك بمستوى الجمل أو المتواليات الجملية, أما المستوى الثاني فيتحدد بالنظر إلى النّص كاملا بوصفه وحدة كلية,

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

يتم ذلك بتجاوز مجموع المعاني الجزئية التي تتحصل عبر المستوى الأول, حتى يتم الوصول إلى المستوى الأشمل, وهو البنية الكبرى التي تركب من قضايا تحيل على الوقائع نفسها))[١٣].

وهذا المستوى الأشمل لا تفك ألغازه إلا من خلال منهج وضعه النّصيون وأسموه (نحو النّص), منهج يدرس النّص على أنه وحدة لغوية كبرى, فيبين جوانب عديدة فيه, منها: التماسك والترابط. ووسائلهما, وأنواعهما, والإحالات أو المرجعيات, وأنواعهما, والسياق النّصي, ودور المشاركين في النّص عند إنتاجه وتلقيه, سواء أ كان هذا النّص منطوقا أم مكتوبا[١٤].

كما يمكن لنحو النّص ((أن يقدم تفسيرا مقنعا لكثير من الظواهر التي توصف بالشذوذ في قواعد اللغة, ويمكن أن يكون معينا على تفسيرها؛ لأن نحو النّص ينظر إلى النّص بشكل كلي, ولا يقف عند بنائه التركيبي, إلا بقدر ما يؤثر هذا الركن البنائي في النّص الكلي))[١٥].

ونحو الجملة كما هو معروف يصف الجملة بمكوناتها, أما نحو النّص فيذهب ابعد من ذلك, إذ يبدأ بوصف الجمل من اجل وصف النّص, مستفيدا من جميع المنجزات التي حققتها الأسلوبية, والبلاغة, والشعرية الحديثة, وإخضاعها لمفاهيم الترتيب في الأبنية الكبرى[١٦]. فكل من نحو الجملة ونحو النّص قائم على الآخر, وكما أن الكلمة متكونة من الحروف, والجملة من كلمات, فإن النّص يتكون من جمل, وأن الكلمة لا تقدم في الجملة إلا معنى معجميا جزيئا, فإن الجملة لا تقدم في النّص إلا دلالة جزئية وبنية غير مكتفية بذاتها, ولكنه يرتكز عليها ارتكازا شديدا, هذا مع الإقرار بأن الجملة هي المقولة الأساسية في النظرية, ولكن الوحدة الأساسية للاتصال ليست الجملة بل النّص[١٧].

ولتحليل النّص أدوات لا يتم إلا من خلال النظر في[١٨]:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

- الوحدة النّصية العامة: وتشمل النظر بموضع النّص, وقائله, ومتى قيل, ولماذا قيل, ولمن قيل, والسياق النّصي الخاص, والحالات الخارجية.
- الوحدات النّصية الكبرى: وهي الوحدات التي يتم من خلالها وصف النّص شكليا, وتحديد الجوانب المحورية التي تتفاعل عن طريق الترابط المفهومي والعناصر المنطقية.
- الوحدات النّصية الصغرى: أي النظر في وسائل الاتساق, وعناصر الترابط الوصفي, وتعالق الوقائع, مثل الترتيب الزمني, وعلاقة السبب بالنتيجة, والعلاقة بين معاني الكلمات الواردة في الجمل المكونة للنص.

أما المعيار المعتمد في تحليل النّص, فيبدأ من تحليل التماسك النّصي وصولا إلى مقبوليته وتحقيقه التواصل. في حين يستند التماسك النّصي إلى ركنين هما: اتساق النّص, وانسجامه. فكل دراسة تعنى بتحليل الخطاب, ونحو النّص لابد من أن تعتمد هذين الركنين أساسا لها؛ فجميع الدراسات النّصية لا تكاد تخلو عن هذين المفهومين, أو من أحدهما(١٩).

وبعد قراءة بعض المسائل النحوية الموصوفة بالمشهور أو ما بمعناه لُحظ أن النحويين وهم بصدد التقعيد لمسألة نحوية ما لم يغادروا ما جاء به المحدثون من مفاهيم, وأدوات, ومعايير لنحو النّص, بل وُجد أن أغلب النصوص النحوية كانت نصوصا متماسكة ولديها القدرة على اقناع القارئ والمتلقي، ومنها:

- **إلغاء عمل ظن وأخواتها:**

قال سيبويه في باب الأفعال التي تستعمل وتلغى: ((فإن ألغيتَ, قلت: عبدُ الله أظنُّ ذاهبٌ, وهذا إخالُ أخوك, وفيها أُرَى أبوك. وكلَّما أردتَ الإلغاء فالتأخيرُ أقوى. وكلٌّ عربيٌّ جيدٌ..., التأخيرُ أقوى؛ لأنه إنما يجيء بالشكّ بعدما يَمْضِي كلامُه على اليقين, أو بعد ما يَبتدئُ وهو يريد اليقينَ ثم يُدْرِكُه الشكُّ, كما تقول: عبدُ الله

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

صاحبُ ذاك بلغَنى, وكما قال ممن يقول: ذاك تَدرِي, فأَخّرَ ما لم يَعمَلْ في أوّلِ كلامه. وإنَّما جَعل ذلك فيما بلغه بعد ما مَضى كلامُه على اليقين وفيما يَدري. فإذا ابتدأ كلامَه على ما في نيّته من الشكَ أَعْملَ الفعلَ قدّم أوْ أخَّر, كما قال: زيداً رأيتُ, ورأَيتُ زيدا))[٢٠].

مع استحضار أدوات ومعايير نحو النّص, يُلحظ أنّ سيبويه قد اعتمد نصّا بدأه بوحدة نصية عامة تتعلق بالأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر, فيُنصبان على أنهما مفعولان لـ(ظن وأخواتها), إذا عملن. وقد ربط سيبويه بين عمل العامل وإهماله, وما يدور في نفس المتكلم من هواجس وخواطر. بيّن ذلك من خلال عدة أمثلة, لتكون بمثابة الوحدات التي يتم من خلالها وصف النّص شكليّا, ليخرج بقاعدة مفادها, إما الإلغاء وإما العمل, إذ قال:

عبدُ الله أظنُّ ذاهبٌ

هذا إخالُ أخوك

فيها أُرَى أبوك

أُخرت الأفعال, فألغي عملها, وهذا التأخير جيء حسب إرادة المتكلم, فما يروم إليه صاحب القول كان المحور المعتمد من سيبويه ليثبت ما ذهب إليه على أن الإلغاء أقوى؛ لكون عمل الفعل ((يرجع إلى معنى قائم في النفس, أو إلى طبيعة الأفكار وترتيبها في ذهن المتكلم, إنه يبتدئ كلامه وهو يريد اليقين, ثم يدركه الشك, فيقول: أظن, وبهذا تكون الوظيفية المعنوية للعامل غير متعلقة بالمعمولين, وإنما هي كلام مستأنف أو معترض, وكأنه قال: هذا مني ظن, أما إذا ابتدأ كلامه على ما في نيته من الشك, فإن ذلك يوجب إعمال العامل, سواء أتقدم على معموليه أم تأخر عنهما))[٢١].

والأمثلة عكست أيضا طبيعة التماسك النّصي القائم على الصياغة, والانسجام القائم على المضمون. والصياغة النّصية المتماسكة للنص لا تتحقق إلا من خلال علاقات ربط تسهم في تشكيل وحدة للنص وانتظام

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

عناصره المكتوبة له. التي تسمى (الإحالة)[٢٢]. ونص سيبويه الساعي إلى إيضاح سبب إلغاء عمل (ظن وأخواتها) بني على إحالتين[٢٣]:

الأولى: إحالة مقامية, أو خارجية. تشمل المستوى الخارجي, القائم على وجود ذات المخاطب خارج النّص, وبإغفاله لا يستقيم الكلام, وقد عول سيبويه على ضمير المتكلم, إذ قال: (قلت, أردت, تقول), وضمير المخاطب: (قال, من يقول, إنما جعل), لكي يبدو كأنه حاضر.

الأخرى: إحالة مقامية, أو داخلية. تشمل المستوى الداخلي المختص بالنّص المدروس. إذ تختص هذه الإحالة بكلمة أما أن تكون بديلا عن مجموعة من الكلمات السابقة لها في النّص, وهي ما تعرف بـ(الإحالة السابقة), وأما أن تكون بديلا عن كلمة أو مجموعة من الكلمات اللاحقة لها في النّص.

وحكم الأقوى الذي تبناه سيبويه عول على الإحالة السابقة بدليل قوله: (فإن ألغيتَ, قلت...., وكلما أردت الإلغاء), فكلمتا (ألغيت, الإلغاء) مثّلتا إحالة سابقة؛ بدليل أن الأمثلة اللاحقة أو الكلمات اللاحقة لهما كانت بدلا عنها؛ ((لأنه إنما يجيء بالشكّ بعدما يَمْضِي كلامُه على اليقين))[٢٤], كمن قال: ((ذاك تَدرِي, فأَخّرَ ما لم يَعمَلْ في أوّلِ كلامه))[٢٥], بمعنى آخر: إن المتكلم عندما يعمد إلى تأخير الفعل؛ فإنما يريد إلغاء عمله, والإرادة أو الدلالة المتحصلة من هذا التأخير, إنما هي لمجيء أو حدوث الشك في نفسه الذي يُفضي به إلى اليقين.

نلخص إلى أن النّص ينماز بالتماسك الدلالي, الذي كان وليد الانسجام بين ألفاظه, وجمله, اثر ربط النتيجة بالسبب, والانتهاء بالقاعدة أو الحكم النحوي, ما يؤكد أن سيبويه جمع في كتابه ((بين التفسير اللغوي وملاحظة السياق, ولا يقف عند الجانب اللغوي الخالص المنسجم مع نظرية العامل, بل يتسع في تحليل التراكيب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

إلى وصف المواقف الاجتماعية التي تُستعمل فيها, وما يلابس هذا الاستعمال من حال المخاطب وحال المتكلم وموضوع الكلام وغيرها))[٢٦].

- **الضمير بعد لولا الامتناعية[٢٧]:**

أجمع أئمة البصرة والكوفة, كالخليل, وسيبويه, والكسائي, والفراء, على جواز مجيء الضمير المشترك بين النّصب والخفض, بعد (لولا) الامتناعية, نحو: لولاي, ولولاك[٢٨]. في حين خالفهم المبرد مخطأ إياهم, فمنع مجيء هذا التركيب, مستندا إلى قوله ﷻ : **چئى ئي بج بح چ**, ليحكم بعدم صحة ذلك[٢٩]. وأجمع النحويون أيضا على أن حكم الضمير المنفصل بعد (لولا) الامتناعية يأتي مرفوعا. قال ابن مالك: ((وأما (لولا): فإذا وليها مضمر فالمشهور لكونه أحد المضمرات المرفوعة المنفصلة؛ لأنه في موضع ابتداء, قال الله ﷻ : **چئى ئي بج بح چ**[٣٠], ومن العرب من يقول: (لولاي)و (لولانا) ... إلى (لولاهنّ)، وزعم المبرد أنه لا يوجد ذلك في كلام من يحتج بكلامه، وما زعمه مخالف لقول سيبويه، وأقوال الكوفيين, وأنشد سيبويه[٣١]:

وكم مَوْطِنٍ لَوْلاي طِحْتَ كما هَوى بأَجْرامِه من قُلَّة النِّيقِ مُنْهَوي

.... وإلى هذين البيتين وأمثالهما أشرت بقولي: وللمجيز حجج لا تجحد))[٣٢].

البحث في بنية هذا النّص يلزمنا أولا ادراك صاحبه؛ ((كون صاحب النّص هو العنصر المتحكم في فهم النّص فهما جدليا, وبدونه لا يمكن فهم النّص موضوعيا, إذ لابد من ادراك ما يرتبط به ويمده بالمعنى, بل ويعينه على خلق نصي خاص مستمد من الذات الجماعية والفردية المنتجة له, ولحظة إنتاجه النفسية))[٣٣].

ويبدو واضحا أن صاحب النّص (ابن مالك) ذهب مذهب ما هو مشهور في جواز مجيء الضمير المشترك بين النّصب والجر بعد (لولا), مستدلا بالسماع المروي عن ثقات النحويين, كسيبويه, والفراء, على الرغم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

شذوذه قياسيّا[٣٤], وهذا يحيلنا إلى ما يصطلح عليه بـ(البنية الكلية) الخاص بموضوع الخطاب, أو التحاور, ويقصد بها التضافر المستمر لمجموعة من المتتاليات قد تطول أو تقصر حسب ما يتطلبه الخطاب[٣٥].

وإذا ما أُمعن النظر في النّص نلحظ أن ابن مالك وإن ساير المشهور إلا إنه لم يقوَ على تخطئة المبرد بعد أن خالف النحويين, إذ قال: (وما زعمه مخالف لقول سيبويه، وأقوال الكوفيين), ملتمسا العذر للنحويين (سيبويه, والكوفيين) في ((لولاه, ولولاي)), بدليل قوله: (وللمجيز حجج لا تجحد).

وابرز ما في النّص من أدوات أسهمت في تماسكه هو الإحالات, وبالأخص الإحالة بالضمير بدل الاسماء الظاهرة التي غالبا ما تذكر في البداية، وهي أما أن تكون إحالة قبلية أو تبعية (بعدية)؛ ليكون النّص أكثر تماسكا. قال أبن مالك: (وليها, لكونه, لأنه, أمثالهما), كلهما ضمائر عادت على شيء مذكور في النّص, فالضمير في (وليها) عاد على (لولا), والضمير الهاء في (كونه) عاد على (مضمر), وكذلك الضمير في (لأنه), والضمير (هما) عاد على (هذين البيتين). فما صرح به اللسانيون المحدثون أن النّصوص ما هي إلا سلاسل من التحويلات الضمائرية, جاء متجسدا في نص ابن مالك, بوصفها شرطا من الشروط النحوية التركيبية الأساسية لتماسك النّص؛ لكون الربط بين الجمل لا يتحقق بوسائل لغوية مختلفة مثل الاسماء والأفعال, التي تقوم بوظيفة (العائد إليه)؛ لذا يشترط أن يحال إليها في الجمل التالية بعلاقات لغوية مطابقة لها في الإحالة مثل الضمائر, وهذا الاستبدال يكفل اتساق سياق النّص[٣٦].

والإحالة بحسب استقراء البحث لكتب نحو النّص لا تقتصر على الضمائر, إذ تتحقق أيضا بالاسماء الموصولة واسماء الإشارة[٣٧], وهذا ما لحظ في نص ابن مالك من خلال قوله: (من العرب من يقول), و(لا يوجد ذلك), (وإلى هذين البيتين). وهذه الإحالات تسمى إحالة قبلية داخلية, وفي النّص إحالة مقامية خارجية تمثلت بقول صاحب النّص: (وزعم المبرد أنه لا يوجد ذلك في كلام من يحتج بكلامه), وهي إحالة حققت التماسك أيضا؛ لأنها جاءت منسجمة مع النّص, علما أن المبرد في كتاب الكامل في اللغة والأدب صرح بذلك

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

قائلا: ((الذي أقوله: إن هذا خطأ, لا يصح أن تقول: لولا أنت, قال الله عز وجل: **چئى ئي بج بح چ**[٣٨], ومن خالفنا فهو لابد يزعم أن الذي قلناه أجود, ويدعي الوجه الآخر, فيجيزه على بعد))[٣٩].

- **(من) لابتداء الغاية في المكان**[٤٠]:

قال ابن مالك: ((والمشهور من قول البصريين _ إلا الأخفش _ : أن (من) لا تكون لابتداء الغاية في الزمان؛ بل يخصونها بالمكان، ومذهب الكوفيين والأخفش: جواز استعمالها في ابتداء الغاية _ مطلقا _ وهو الصحيح؛ لصحة السماع بذلك))[٤١].

يتضح من النّص أنّ ثمة خلاف في طبيعة استعمال حرف الجر (من), إذ أجمع البصريون إلا الأخفش على أنها مكانية, في حين ذهب الكوفيون إلى أنها زمانية.

يستهل ابن مالك نصه معتمدا حكم البصريين, ومن ثم يصف ما ذهب إليه الكوفيون, بأنه صحيح؛ لكونه مسموعا, ليتضح أن المشهور عند البصريين لم يلق قبولا عنده؛ لكونه اصطدم بالسماع. ومن سمات البحث اللغوي الحديث المعنية بدراسة النّص أنها لم تكتفِ باستخراج المعايير، بل انتهت إلى أبعد من ذلك، إذ عنت بالتداولية متمثلة في تحديد أوجه الاتصال, وشروطه, وقواعده, وخواصه, وآثاره, وأشكال التفاعل, وعوامله, ومظاهره, وعلاقته بالنّصية[٤٢], لاسيما الربط, والتماسك, والابلاغية, والمقصودية. كل هذا جعل من لسانيات النّص تتسم بالتداخل المعرفي؛ لكونها تشترك مع جميع علوم اللغة: النحو, والصرف, والأصوات, والنقد, والبلاغة.

نُضيف إلى ذلك أن لسانيات النّص تتداخل متفاعلة مع علوم غير لغوية: كعلم الاجتماع, وعلم النفس اللغوي, وعلم النفس الاجتماعي, والفلسفة, والمنطق؛ لأن هذه العلوم تؤثر بوجه أو بآخر في المبدع, سواء أكان كاتبا أم متكلما[٤٣].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

وبالعودة إلى النّص يلحظ أن ابن مالك أكسب النّص سمة انغلاقية بقوله: (إلا الأخفش...، بل يخصونها بالمكان...، أن (من) لا تكون لابتداء الغاية في الزمان)، معتمدا الاستثناء والنفي والعطف، لينتهي إلى نص لا يقبل التأويلات المختلفة، جاعلا من النّص منغلقا انغلاقا شكليا؛ ليخرج ببداية واضحة ونهاية واضحة(٤٤).

ولم يغفل ابن مالك وسائل الاتساق الإحالية المتمثلة بالضمائر، إذ يعول وهو في طور إنشائه نصّا يثبت من خلاله طبيعة ما يبغي إليه، على الضمير المتصل، كقوله: (بل يخصونها، جواز استعمالها)، ما يعني أن الضمير المتصل له القدرة على تطويع الجزيئات المتناثرة التي كانت أفكارا مجردة بعيدة عن الترويض والتواصل، وجعلها نسيجا موحدا ومنتظما(٤٥).

ما يلفت، إذا ما قورن هذا الطرح بالدراسات القديمة أنها احتوت النّص من خلال الأطر المعجمية، والدلالية، والتركيبية، واللغوية، في حين يلحظ أن (نحو النّص) انتقل مع التداولية إلى المستوى التواصلي، بمعنى الانتقال من النّص باعتباره نظاما إلى نص ذي اعتبارات تواصلية تربط تلك الأطر بداخله وخارجه؛ أي: من حيث المنتج والمتلقي(٤٦).

– الجزم بـ ((اذا)) في النثر(٤٧):

قال الأشموني في حديثه عن الجوازم: ((أما (إذا) فالمشهور أنه لا يجزم بها إلا في الشعر، لا في قليل من الكلام ولا في الكلام إذا زيد بعدها (ما)، خلافا لزاعم ذلك، وقد صرح بذلك في الكافية فقال:

وَشَاعَ جَزْمٌ بِإِذَا حَمْلًا عَلَى مَتَى وَذَا فِي النَّثْرِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا

وقال في شرحها: وشاع في الشعر الجزم بـ((إذا)) حملا على متى...، ولكن ظاهر كلامه في التسهيل جواز ذلك في النثر على قلة، وهو ما صرح به في التوضيح فقال: هو في النثر نادر وفي الشعر كثير، وجعل منه قوله

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

(عليه الصلاة والسلام) لعلي وفاطمة (عليهما السلام): {إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين}[٤٨]))[٤٩].

يفهم من نص الأشموني أن ابن مالك لم يذكر في الألفية (إذا) مع الجوازم, والمشهور عدم الجزم بها إلا في الشعر, أما في النثر فهو نادر. مبينا أن رأي ابن مالك جاء في كتاب شرح الكافية, الذي قال فيه: (وشذ جزم بـ(اذا) في الشعر, وليس ذاك جائزا في النثر وقد جزم بـ(اذا) في الشعر كثيرا, والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده، ومن الوارد منه في الشعر ما انشد سيبويه من قول الشاعر[٥٠]:

ترفعُ لي خندفٌ واللهُ يرفعُ لي ناراً إذا خمدتْ نيرانُهم تَقَدِ

...., ولو قيل: إن هذا ليس بضرورة لتمكن الجازم بـ(إذا) من أن يجعل مكانها (متى) الشرطية؛ لكان قولا لاراد له إلا بأن يقال: لو كان جائزا في غير الشعر ما عدم وروده نثرا))[٥١].

يلحظ أن أبن مالك ذهب إلى أن (إذا) الاستقبالية قد تعمل الجزم على خلاف الأصل فيها, وذلك حملا على (متى), بعد أن لمح فيها معنى المستقبل فأعطيت حكم (متى)، ويلحظ أيضا أنه اطلق القول ولم يجعل ذلك خاصا بالشعر في ظاهر قوله، ما جعل الأشموني صاحب النّص الأول يحمل ظاهر كلامه على أنه الجزم بها في النثر, وليس وحقيقة الأمر ليست كذلك؛ لكون أبن مالك أوضح مراده في كتابه شرح التسهيل، إذ قال: (("إذا" في الكلام على ضربين: ظرف مستقبل, وحرف مفاجأة. فالتي حرف مفاجأة مختصة بالجملة الاسمية، ولا عمل لها.

والاستقبالية مختصة بالجملة الفعلية, وتأتي على وجهين:

أحدهما: أن تكون خالية من معنى الشرط, نحو قوله ﷻ: **ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ**[٥٢].

والثاني: أن تكون متضمنة معنى الشرط, وهو الغالب فيها...., وهي كالخالية من معنى الشرط في عدم استحقاق عمل الجزم؛ لأن (إذا) الشرطية مختصة بالتعليق على الشرط المقطوع لوقوعه حقيقة أو حكما...., فلما خالفت

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

(إذا) (إنْ) وأخواتها فلم تكن للتعليق على الشرط المشكوك في وقوعه, فارقتها في حكمها, فلم يجزم بها في السعة, بل تضاف إلى الجملة..., وأما في الشعر فشاع الجزم بها حملا على "متى"))[٥٣].

وبناء على هذا فابن مالك لا يُجيز إعمالها في السعة (النثر), أما في الشعر فقد يكون ذلك, وبابه الضرورة الشعرية. إلا أنه أجاز إعمالها في موضع آخر بعد أن اطلع على نصوص نثرية مسموعة, بديل قوله: ((الثاني: أن تكون (متى) شبهت بـ(اذا) فأهملت، كما شبهت (إذا) بـ(متى) فأعملت، كقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي وفاطمة (رضي الله عنهما): {إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين, وتسبحا ثلاثا وثلاثين, وتحمدا ثلاثا وثلاثين}[٥٤], وهو في النثر نادر وفي الشعر كثير))[٥٥].

ما يعني البحث من هذا العرض مع اتصافه بالإسهاب, هو الوقوف على ادراك صاحب النّص (الأشموني) للخلاف الذي حاول ابن مالك الإلمام به من خلال النّصوص المذكورة, والشواهد فيها, إذ لحظ أن الأشموني أجاد في بناء نص ذي وظيفة غايتها توضيح المقاصد المبتغاة, بمعنى أن نصه((كان ذا حدث لغوي مخطط له, وليس وصفا اعتباطيا للجمل والكلمات؛ أي: أنه بنية لغوية يقصد بها أن تكون متسقة ومنسجمة؛ لتحقيق غرض ومنشئها))[٥٦].

واذا ما أُمعِن النظر في النّص على وفق المعايير (النّصية السبعة)[٥٧], التي من دونها لا يكون النّص نصا, يتضح أن نص الأشموني اتصف بجوده السبك، بمعنى أنه نجح في ربط العناصر اللغوية فيه على مستوى البنية السطحية إذ أدى السابق إلى اللاحق, من حيث الالتحام بين أجزائه؛ لكونه عول على الضمير الغائب في: (لايجزم بها)، (وقد صرح), (وقال)، (وهو ما صرح به في التوضيح)، (جعل)، فضلا عن توظيف العطف بـ(الواو) في ربطه للعناصر اللغوية، كما تمكن من أن يشكل بنية تناصية، متضمنة التآزر مع نصوص ابن مالك، ومع هذا فقد اصبح نصه على الرغم من تناصه مع نصوص سابقة بنية واحدة, استطاع من خلاله ان يحقق قبولا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

لدى المتلقي؛ لأنه اشتمل في الوقت نفسه على وظيفته ((إعلامية أو إخبارية))، بمعنى أن المتلقي تمكن من الحصول على قدر من المعلومات.

كما تميز النّص بنوعين من صور الإحالة، هما: الإحالة المقامية المتضمنة الإحالة إلى خارج النّص(٥٨)، التي تبناها من خلال إحالته على نصين لابن مالك. والأخرى، إحالة نصية إلى داخل النّص، من خلال الإحالة القبلية، التي عبر عنها بقوله: (وقد صرح بذلك في الكافية... وقال في شرحها... وهو ما صرح به في التوضيح). فنص كهذا يمكن أن نطلق عليه الإنتاج المتماسك المترابط المتلاحم.

- **الكاف الجارة بين التشبيه والتعليل(٥٩):**

قال ابن مالك: ((الكاف الجارة حرف تشبيه، وهو المشهور، ودلالتها على التعليل كثيرة، كقوله ﷻ : **ﭽ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﯿ ﯾ ﯽ ﯼ ﯻ ﯺ ﯹ ﯸ ﯷ ﯶ ﯵ ﯴ ﯳ ﯲ ﯱ ﯰ ﯯ ﯮ ﯭ ﯬ ﯫ ﯪ ﯩ ﯨ ﯧ ﯦ ﯥ ﯤ ﯣ ﯢ ﯡ ﯠ ﯟ ﯞ ﯝ ﯜ ﯛ ﯚ ﯙ ﯘ ﯗ ﯖ ﯕ ﯔ ﯓ ﯒ ﯑ ﯐ ﯏ ﯎ ﯍ ﯌ ﯋ ﯊ ﯉ ﯈ ﯇ ﯆ ﯅ ﯄ ﯃ ﯂ ﯁ ﯀ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ שׂ שׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 ￿ ￾ � ￼ ￻ ￺ ￹ ￸ ￷ ￶ ￵ ￴ ￳ ￲ ￱ ￰

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

ڤ ي ٻ چ[٦٦]؛ أي: أعجب؛ لأنه لا يفلح الكافرون, وكذا قدره, ثم قال: حكى سيبويه: كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه؛ أي: لأنه لا يعلم))[٦٧].

يلحظ أن ابن مالك قد أحال في كلا النّصين إحالتين: الأولى لابن برهان[٦٨], والأخرى لسيبويه؛ ليدعم الرأي القائل بخروج الكاف إلى التعليل شريطة دخول (ما) الكافة عليها[٦٩], وهذه الإحالة كما أسلف تسمى إحالة (خارجية), إذ يحيل منشئ النّص معلومة ما في نصه إلى مقولة من خارج النّص[٧٠], على أن تكون قائمة على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام ما, وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر, وهي إحالة على المدى البعيد[٧١].

وقد عمدَ ابنُ مالك إلى العطف ليسهم في وصل المعاني بعضها بعضا, وربط إجزاء الكلام, وتحقيق الفائدة منه, ولولاه لاحتاج إلى ذكر أشياء يتعذر معها ائتلاف جزاء القول ومعاملته كلا موحدا, فالعطف يؤدي إلى الاستغناء عن الكثير من الظواهر اللغوية الأخرى, مثل الحذف, والاختصار[٧٢]. ومظاهره في نص ابن مالك تحققت في عطف عبارة على عبارة أخرى, بقوله: (الكاف الجارة حرف تشبيه, وهو المشهور, ودلالتها على التعليل كثيرة..., وحكى سيبويه..., والتقدير). ولم يستخدم إلا الواو كأداة للربط, لتكون بمثابة نواة أساسية تتكون بها بنيات النّص الأولية, ليصبح بعض النّص معتمدا على بعضه الآخر ضمن قيود تركيبية[٧٣].

وجدير بذكر أن ابن مالك لم يخالف النحويين في المعنى المشهور للكاف على أنها للتشبيه, وما طرأ عليها من معنى خرج للتعليل جاء نتيجة دخول (ما) الكافة عليها, أضف إلى أنه استند إلى نصوص قرآنية وآراء علماء أسست لما وصفه بالكثير, وهذا يدخل فما أصطلح عليه بـ(القصد الإخباري) عند المحدثين؛ أي: ((ما يقصد إليه المتكلم من حمل لمخاطَبِه على معرفة معينة. هذه المعرفة التي ليست سوى ما أراده المتكلم من الكلام، فكل كلام يحمل في الغالب خبرا مضمونا، وهذا الخبر سواء توحد أو تعدد إنما يأتي ليبين عن موقف خاص من قضية, فيكون بذلك مفيدا لأمر قد يعرفه المخاطب تذكيرا وتنبيها، أو يجهله فيكون تعريفا له وتبصيرا))[٧٤].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

- **الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالظرف**[٧٥]:

قال البعلي[٧٦]: ((فأما الفصل بالجار والمجرور والظرف المتعلق كل منهما بفعل التعجب فجائز عند الفراء والجرمي...، وأما القياس فهو أن الفصل بالظرف وعديله جائز بين المضاف والمضاف إليه مع أنهما كالشيء الواحد، فالفصل بهما بين فعل التعجب ومعموله وليسا كالشيء الواحد أولى، ولأن (بئس) أضعف من فعل التعجب، وقد فصل بينه وبين معموله في قوله ﷻ: **چڈ ۇ ۇچ**[٧٧]، ففي التعجب أولى))[٧٨].

يوضح النّص مسألة الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالظرف، وهو فصل جائز، حسب ما صرح به صاحب النّص بعد أن قاس على الفصل بالظرف بين المضاف والمضاف إليه، وهما كالشيء الواحد، وكذلك قياسا على (بئس)، إذ فُصل بينه وبين معموله، علما أنه أضعف من فعل التعجب، فالأولى جواز الفصل.

المتأمل في النّص يرى مظاهر الاتساق واضحة، بعد أن اعتمد البعلي مجموعة من الأدوات التي عدّها اللغويون المحدثون أُسسا تسهم في تحقيق الاتساق. وأول تلك الأدوات الإحالة إلى (الفراء، والجرمي)[٧٩]، وهي إحالة صريحة، يطلق عليها المحدثون (الإحالة المقامية)، وقد اسماها دافيد كريستال (المرجعية)، وتعني أن هناك علاقة بين الاسماء والمسميات، فهذه الاسماء تحيل إلى المسميات وفق علاقة دلالية تفضي بتطابق وتماثل المحيل والمحال إليه[٨٠]. أضف أن ثمة إحالة خفية تمثلت باعتماد البعلي على نص الفارسي، القائل: ((ولا أرى القياس إلا مجيزا له، لأن الفصل قد جاء في باب (نعم) و(بئس)، كقوله ﷻ : **چڈ ۇ ۇچ**[٨١]، فاذا جاز الفصل في هذا، كان التعجب أجوز))[٨٢].

وهناك مظهر آخر من مظاهر الاتساق يلحظ واضحا في نص البعلي، وهو ((الاستبدال، أو الإبدال))، إذ عدّه النّصيون وسيلة من وسائل التماسك النّصي. ولا يخفى أن النحويين الأوائل عنوا بهذا المظهر بوصفه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

تابعا من التوابع. وهذا لا يشكل مانعا بأن يكون البدل في النحو العربي يحقق التماسك وإن كان على مستوى الجملة الواحدة(٨٣).

ومواقع البدل في النّص نجدها في قول البعلي: (كل واحد منهما بفعل التعجب), جملة مبدلة من قوله: (فأما الفصل بالجار والمجرور والظرف المتعلق)، وكذلك لفظة (عديله) بدل عن الجار والمجرور. يرى النّصيون أن ما يحقق التماسك في ظاهرة البدل هو ((العلاقة بين المستبدل والمستبدل منه، وهي علاقة قبلية بين عنصر سابق وعنصر لاحق عليه في النّص, فهذه العلاقة تمثل الاستمرارية والامتداد, ومن هنا يتحقق التماسك))(٨٤).

وما يلفت النظر أيضا أن البعلي قد عمد إلى التكرار ليثبت ما ذهب إليه في جواز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالظرف, إذ كرر لفظة (أولى), وهو حكم نحوي يحاكي الأشهر نوعيا كما أسلف. والتكرار عند النّصيين احد عوامل التماسك النّصي فمن خلاله تتحقق العلاقات المتبادلة بين العناصر التي تشكل النّص(٨٥).

ولا يمكن للبحث أن يغفل دور العطف في النّص, الذي أسهم بشكل واضح في ربط أجزائه، إلى جانب الاختزال والاختصار. ولا يُنسى أن لكل أداة عطف دلالة معينة تُحدد من التراكيب الواردة فيها(٨٦). وقد عمد البعلي إلى استعمل أداتي الربط: (الواو, والفاء), وكان حظ الواو أوفر, زيادة على ذلك يلحظ أن البعلي قد نوع في أسلوب العطف, إذ عطف كلمة على أخرى, وجملة على جملة أخرى, وهذا العطف يعرف عند النّصيين بالوصل الإضافي(٨٧).

- **التفريق بين (سواء) بمعنى (سيّان), و(سواء) بمعنى ((تامٍ أو مستوٍ)):**

قال الرّضي: ((ومما يقع سببيا قياسا من غير اسم الفاعل, واسم المفعول والصفة المشبهة: الاسم المنسوب، نحو: برجل مصري حماره, لكونه بمعنى منسوب، فيعمل عمله، ومما جاء من ذلك سماعيا على قبح، (سواء)، نحو: مررت برجل سواء هو والعدم، وسواء أبوه وأمه، والفصيح المشهور: رفع سواء، على الابتداء والخبر،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

فعلى هذا يقبح لكون: (أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ) في محل الرفع بأنه فاعل سواء، في قوله ﷻ : ﭽﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﭼ[٨٨]، على أن يكون (سواء) وحده مرفوعا, على أنه خبر (أن)، بل الوجه ارتفاعه, وما بعده على الابتداء والخبر، وقد جاء: مررت برجل سواء درهمه، أي تام، فيطلب فاعلا واحدا، بخلاف الأول، لأنه بمعنى (مستوٍ)، فهو من اثنين فصاعدا))[٨٩].

يفهم أن جر كلمة (سواء) في من قال: مررت برجلٍ سواءٍ هو والعدم, مكروه, والفصيح المشهور رواية الرفع, استنادا إلى قوله ﷻ : ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚﭼ[٩٠], وقد رفض الرضي إعراب (سواء) على أنها خبر (إن), أو جعل المصدر المؤول من ((أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ)) في محل رفع فاعل (سواء), جاعلا الحكم في ذلك المعنى. فمن قال: مررت برجلٍ سواءٍ درهمُه، فـ(سواء) هنا بمعنى (تام), فيطلب المصدر (سواء) فاعلا واحدا, وهو (درهمُه), وهذا خلاف التعليل السابق؛ لأن (سواء) هنا بمعنى (تامٍّ, أو مستوٍ).

وإذا ما أخضع هذا النّص للمعايير السبعة التي من خلالها يتحقق النّص, والمتمثلة: بالربط النحوي, الذي يُعنى بربط مكونات النّص السطحي, والتماسك الدلالي؛ أي: الوظائف التي تتشكل من خلالها مكونات النّص, والقصدية: هدف النّص, والمقبولية؛ أي: ما تتعلق بدور المتلقي, والإخبارية: توقع المعلومات الواردة في النّص أو عدم توقعها, والموقفية؛ أي: ما يتعلق بمناسبة النّص للموقف, والتناسق, ويقصد به تبعية النّص لنصوص أخرى أو تداخله معها[٩١].

نلحظ ابتداء من (الربط النحوي) أن الرضي كان موفقا في ربط مكونات النّص السطحي مع المعنى المراد, وذلك لأن جمهور النحويين أجمعوا على إعراب كلمة (سواء) في الآية الكريمة آنفة الذكر خبرا مقدما عن الجملة التي بعده لتأويلها بالمصدر[٩٢], وهو ما أخذ به وعدّه مشهورا وفصيحا, وخلافه قبيحا.

أما (المقصدية) فهدفها متحقق؛ لأن الرضي بيّن أن (سواء) قد تأتي في مواضع أُخر بمعنى مختلف, فحكم الجر في من قال: مررت برجلٍ سواءٍ درهمُه, لا خلاف فيه؛ لكونها نعتا سببيا لرجل, ومصدرا طلب فاعلا واحدا,

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

وجاءت بمعنى (تامٍ, أو مستوٍ). أضاف أن المتلقي على دراية في أن الرضي يسعى لفك اللبس؛ لكون (سواء) قد تأتي بمعنى (سيّان), وكثيرا ما يعقبها مصدر مؤول مقرون بهمزة التسوية[٩٣], والرفع أشهر, وهنا تحققت المقبولية. والشواهد على هذا كثير، منها قوله ﷻ: ﴿ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ﴾[٩٤], إعراب (سواء): خبر مقدم مرفوع, والمصدر المؤول من همزة التسوية, والجملة الفعلية (أجزِعنا) في محل رفع مبتدأ.

فحكم الرضي: (الفصيح المشهور رواية الرفع) صدر حسب العرف اللساني المعاصر على وفق (معيار الصدق الحقيقي, أو الفني), فالسمة الأساسية الرابطة للنص، إنما هي وجود الدلالة أولا، وقيام الفكرة في النّص يتطلب الصدق, بخلاف الجملة التي يسهل تكوينها من دون دلالة, وعدم الحاجة لمعيار الصدق فيها.

وقد أضاف (فولفجانج هانيه) معايير نصية هي بمثابة شروحات لمعايير النّص عند (بوجراند, ودريسلر), منها: التناسق, بمعنى ترابط العلاقات الدلالية؛ أي: مضمون النّص, فضلا عن المعلوماتية؛ أي: ما يتعلق بمقدار المعلومات في النّص؛ لأنها توجه اهتمام السامع, فالحد المتخصص منها يؤدي إلى الملل, ومن ثمّة رفض النّص, والحد المرتفع يؤدي إلى اجهاد المتلقي والانصراف عن مثل هذا النّص, فالمقدار المناسب يؤدي إلى التواصل, ومن ثمّة الوصول إلى النّصية. ومعيار حالة الموقف؛ لكون معنى النّص واستخدامه يتحدد أصلا من خلال الموقف, وتداخل النّصوص[٩٥]. علما أن هذه المعايير تقع بين عاملين أساسيين: المنتج بفكرته, والوسط اللغوي الناقل؛ أي: إن عوامل تشكيل النّص تنحصر في المنتج بفكرته واللغة، وكل العوامل الأخرى إنما تأتي استجابة لذلك, وبدرجات متفاوتة, فاللغة هي فعل المنتج, وأهميتها تكمن في أساليبها. وأما المتلقي فالنّص قائم من دونه وإن كان هدفا له[٩٦].

أما الوسائل التي أسهمت في اتساق النّص, فهي:

أ- العطف, إذ تم بواسطة:

- الواو, في نحو قوله: (اسم الفاعل, واسم المفعول, والصفة المشبهة..., وسواء أبوه وأمه).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

- وبل، في قوله: (على أن يكون (سواء) وحده مرفوعا, على أنه خبر (أن)، بل الوجه ارتفاعه).

ب- التكرار: عمد الرضي إلى تكرار الإحالة المقامية المتمثلة بقوله ﷺ : **چپ پ پپچ** مرتين، كذلك إلى تكرار لفظة ((قبح))، في قوله: (على قبح، وهذا يقبح).

ت- أزمنة النّص: عنى علماء النّص المعاصرون بالأزمنة؛ لأهميتها في تحليل النّصوص الشعرية والسردية، إذ يرى الأزهر الزناد أن من ((المبادئ الهامة في ((مثال لوكاشيو))[٩٧], أن الملفوظ يصبح نصّا عندما تترابط عناصره باعتماد عامل ((Operateur))؛ أي: الزمن، أي يتوافر فيه عنصر زماني ما يرتبط بزمان آخر معروف, أو معطى ((Downer ,Given)) عند السامع, والمتكلم))[٩٨].

وقد نوّع الرضي بالأزمنة, فتارة يستعمل الفعل المضارع, كقوله: (يقع، فيعمل، يقبح، أن يكون، فيطلب), وتارة الفعل الماضي, كقوله: (وقد جاء)، والزمن الماضي يعرف بالزمن المعطى الأول الذي يتضمن الحدث, أو الصفة الواردة في الكلام, ويتم الوصول إليه من خلال المقام.

في المحصلة:

١-قرن سيبويه عمل ظنّ وأخوتها بنوايا المتكلم وهو من أهم المعايير التي اعتمدها النصيون في علم النص, وأمثلته اعتمدت الاحالة بشقيها (الداخلية والخارجية)؛ لتكون نصوصا مترابطة ومتماسكة.

٢-بيّن أبن مالك بنص استحضر به اقوال النحويين جواز مجيء الضمير المتصل بعد لولا مستندا إلى ما أجمع عليه العلماء، والإحالة على أقوالهم، وقد اعتمد في نصه أيضا أحد أبرز أدوات الاحالة، وهي الإحالة بالضمير وبالاسم الموصول واسم الاشارة.

٣-نلحظ أن ابن مالك قد خالف المشهور عند البصريين في (من) لابتداء الغاية في المكان, وذهب ما ذهب إليه الكوفيون الاخفش وهي أن تكون لابتداء الغاية مطلقا (للمكان والزمان), ومستندا في ذلك إلى ما سمع عن العرب، أي: ثمة اتصال، والاتصال من المعايير النصية التي اتسمت بالأهمية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

٤-جاد الأشموني في التفصيل عن القول بجعل إذا جازمة في الشعر من دون النثر، معتمدا رأي أبن مالك، إذ نجح في توظيف العطف بـ(الواو) وربط النص السابق إلى اللاحق, ليصبح نصه على الرغم من تناصه مع نصوص سابقة بنية واحدة, استطاع من خلاله ان يحقق قبولا لدى المتلقي.

٥-يقول أبن مالك بخروج الكاف إلى التعليل شريطة دخول (ما) الكافة عليها, بعد أن أحال على مقولة من خارج النّص قائمة على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام ما, وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر.

٦-اعتمد البعلي مجموعة من الأدوات التي عدّها المحدثون أُسسا تسهم في تحقيق الاتساق ليوضح مسألة الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالظرف، أهمها الإحالة على (الفراء, والجرمي) وهي إحالة صريحة, واعتمد كذلك ((الاستبدال, أو الإبدال)), إذ عدّه النّصيون وسيلة من وسائل التماسك النّصي.

٧-عمد الرضي لبيان التفريق بين (سواء) بمعنى (سيّان), و(سواء) بمعنى (تامٍ أو مستوٍ) إلى القصدية, وهي من المحاور الاساسية في نحو النص, فضلا عن ذلك فقد نوع الرضي في طرق ربط النص بالعطف أو تكرار، وكذلك التنويع بالأزمة، كل ذلك أدى إلى جعل النص مقبولا لدى القارئ.

الهوامش:

(١) من النّص إلى الجنس الأدبي/ ٤١.
(٢) المصدر السابق (نسج): ٢/ ١٦٣.
(٣) ينظر: المدخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنيوية/ ٢.
(٤) علم اللغة العام/ ٢٣, ٢٤.
(٥) المصدر نفسه/ ٣٧٥.
(٦) ينظر: إشكالية النّص في اللسانيات التداولية/ ٣٦.
(٧) نظرية النّص/ ٩٨.
(٨) ينظر: نظرية النّص بين تضاريس الاحتجاج واكتناه المناهج اللسانية لعالم الغياب/ ١٢٠.
(٩) موسوعة لالاند الفلسفية: ٢/ ١٢٧٢.
(١٠) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ١٢٧٢.
(١١) المعنى خارج النّص/ ٩٣.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

(١٢) لغة النّص/ ٢٩.

(١٣) نحو النّص (اطار نظري ودراسات تطبيقية)/ ٤٠.

(١٤) ينظر: علم اللغة النّصي بين النظرية والتطبيق: ١/ ٣٦.

(١٥) العربية من نحو الجملة إلى نحو النّص/ ٤١٦. نقلا عن نحو النّص/ ٣٩.

(١٦) ينظر: بلاغة الخطاب وعلم النّص/ ٣٤٩.

(١٧) ينظر: علم اللغة النّصي بين النظرية والتطبيق/ ٤٩, ونحو النّص/ ٤١.

(١٨) ينظر: نحو النّص (اطار نظري ودراسات تطبيقية)/ ٥٢.

(١٩) لسانيات النّص (مدخل إلى انسجام الخطاب)/ ٥.

(٢٠) الكتاب: ١/ ١١٩, ١٢٠.

(٢١) أصول النحو العربي/ ١٨٦.

(٢٢) ينظر: نحو النّص/ ١٠٦.

(٢٣) ينظر: أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية وأسس نحو النّص/ ١٢٤.

(٢٤) الكتاب: ١/ ١١٩.

(٢٥) المصدر نفسه: ١/ ١٢٠.

(٢٦) ينظر: نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث/ ٩٧.

(٢٧) تتميز (لولا) الامتناعية بدخولها على جملة اسمية فعلية؛ لربط امتناع الثانية بوجود الأولى, نحو: لولا زيد لأكرمتك؛ أي: لولا زيد موجود. أما الفرق بينها وبين لولا التخصصية أن الثانية تدخل على الفعل المضارع, أو ما في تأويله, نحو قوله ﷺ: ﭽ ﭨ ﭩ النمل: ٢٧/ ٤٦؛ أي: استغفروه, ونحو قوله ﷺ : ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ و ﯖ ﭼ المنافقون: ٦٣/ ١٠, ينظر: مغني اللبيب: ١/ ٣٦١.

(٢٨) ينظر: الكتاب: ٢/ ٣٧٢, ومعاني القرآن للفراء: ٢/ ٨٥.

(٢٩) ينظر: الكامل: ٣/ ١٢٧٨.

(٣٠) سبأ: ٣٤/ ٣١.

(٣١) البيت لزيد بن الحكم, ينظر: الكتاب: ٢/ ٣٧٤, وشرح أبيات سيبويه: ٢/ ٢٠٢, وسر صناعة الإعراب/ ٣٩٥, والخزانة: ٥/ ٣٣٦. بلا نسبة, ينظر: الإنصاف: ٢/ ٦٩١, وشرح ابن عقيل/ ٣٥٣, والجنى الداني/ ٦٠٣, شرح الأشموني: ٢/ ٢٨٥.

(٣٢) شرح الكافية: ٢/ ٧٨٤.

(٣٣) سلطة النّص, قراءات في توظيف النّص الديني/ ٣٩.

(٣٤) ينظر: الأصول في النحو: ٢/ ١٢٤.

(٣٥) ينظر: لسانيات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب/ ١٨٠.

(٣٦) ينظر: مدخل إلى علم لغة النّص/ ١٣, ١٤.

(٣٧) ينظر: الانسجام النّصي وأدواته/ ٧٠.

(٣٨) سبأ: ٣٤/ ٣١.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

(٣٩) الكامل في اللغة والأدب: ٣/ ١٢٧٨.

(٤٠) ذهب اغلب البصريين إلا الأخفش إلى أن ((من)) تستعمل لابتداء الغاية في المكان نحو: خرجت من البصرة إلى الكوفة. وإن ((مذ)) تستعمل لابتداء الغاية في الزمان نحو: ما رايته مذ يوم الجمعة، لا يمكن استعمال أحداهما مكان الأخرى فلا تقول: خرجت من البصرة إلى الكوفة, ولا تقول: صمت من اليوم إلى يوم الخميس.

أما الكوفيون وابن درستويه والأخفش من البصريين فجوزوا استعمال ((من)) لابتداء الغاية في الزمان, وقد تبعهم ابن مالك؛ مستندا على صحة السماع. ينظر: الكتاب: ١/ ٢٦٤, ٤/ ٢٢٤، والمقتضب: ٤/ ١٣٦، والأصول في النحو/ ٤٠٩، والخصائص: ١/ ١٨٩، والإنصاف: ١/ ٣٧٠، وشرح المفصل: ٨/ ١٠، وشرح التسهيل: ٣/ ١٣٠.

(٤١) شرح الكافية: ٢/ ٧٩٧.

(٤٢) ينظر: اتجاهات لغوية معاصرة في تحليل النّص/ ١٣٠.

(٤٣) ينظر: النّص والسياق واستقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي/ ٣٠, ٣١.

(٤٤) ينظر: لسانيات النّص (النظرية والتطبيق) مقامات الهمذاني انموذجا/ ٣٣.

(٤٥) ينظر: نحو النّص باطار نظري ودراسات تطبيقية/ ١١٠.

(٤٦) ينظر: إشكالية النّص في اللسانيات التداولية/ ٤٩.

(٤٧) تأتي ((إذا)) على عدة أوجه في العربية منها:

أ- أن تكون للمفاجأة.

ب- أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان متضمنة معنى الجزاء.

ت- أن تكون زائدة.

ث- أن تكون جوابا للجزاء بمنزلة الفاء.

وما يعني البحث الوجه الثاني؛ أي: أن تكون (إذا) ظرفا لما يستقبل من الزمان متضمنة معنى الجزاء, نحو: إذا جاء زيد أكرمته، والغالب في (إذا) أنها لا تجزم لأصل فيها؛ لكونها تخالف (إنْ)؛ لأنها تدل على ما يعتقد المتكلم وقوعه. أما ((إنْ)) وأخواتها من أدوات الشرط فهي لما يكون أو لا يكون؛ لذا اختير عدم إعمالها. ينظر: الأزهية في علم الحروف/ ٢٠٢, ٢٠٣.

(٤٨) الحديث أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ/ باب مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام. والشاهد: الجزم بـ(إذا) المتضمنة معنى الشرط في النثر, إذ جاء جواب الشرط مجزوما, وهو تكبر, وعلامة جزمه حذف النون.

(٤٩) شرح الأشموني: ٤/ ٤١, ٤٩.

(٥٠) ينسب للفرزدق, وهو غير موجود في ديوانه, ينظر: الكتاب: ٣/ ٦٢, وتحصيل عين الذهب من العرب/ ٤٨٠, وشرح الكافية: ٣/ ١٥٨٣. الشاهد: قوله: إذا خمدت نيرانهم تقد, إذا جزم الفعل المضارع ((تقد)) الواقع في جواب ((إذا)) ما يعني أنها جازمة للأفعال.

(٥١) شرح الكافية: ٣/ ١٥٨٣, ١٥٨٤.

(٥٢) الليل: ٩٢/ ١.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

(٥٣) شرح التسهيل: ٤/ ٨١, ٨٢.

(٥٤) صحيح البخاري: ٣/ ١٣٥٩.

(٥٥) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح/ ١٨.

(٥٦) لسانيات النّص النظرية والتطبيق/ ٢٣.

(٥٧) هي المعايير التي تبناها كل من روبرت دي بوجراند, وفلجامج دريسلر, التي لا يكون بدونها النّص نصا, وهي: السبك, الالتحام, القصد, رعاية الموقف, القبول, التناص, الاعلام. ينظر: النّص والخطاب والأجراء (ترجمة تمام حسان)/ ١٠٣, ١٠٤.

(٥٨) لسانيات النّص النظرية والتطبيق/ ٢٨.

(٥٩) الكاف, حرف مختص بالاسماء الظاهرة, والأصل فيها أنها للتشبيه, هذا ما ذهب إليه علماء العربية, وقد تخرج لتفيد التعليل, ينظر: الكتاب: ٤/ ٢١٧, والمقتضب: ١/ ٣٩, واللمع/ ١٢٩, وشرح المفصل: ١/ ٤٢.

(٦٠) البقرة: ٢/ ١٩٨.

(٦١) القصص: ٢٨/ ٨٢.

(٦٢) شرح الكافية: ٢/ ٨١١, ٨١٢.

(٦٣) نظرية علم النّص, رؤية منهجية في بناء النّص النظري/ ٤٧.

(٦٤) البقرة: ٢/ ١٩٨.

(٦٥) البقرة: ٢/ ١٥١, ١٥٢.

(٦٦) القصص: ٢٨/ ٨٢.

(٦٧) شرح التسهيل: ٣/ ١٧٣.

(٦٨) مذهب ابن ربهان لا ذكر له في كتابه اللمع, ولا في شرح معاني الكاف, إلا أنه ذكر في: شرح الكافية: ٢/ ٨١١, ٨١٢, وشرح التسهيل: ٣/ ١٧٣, وارتشاف الضرب: ٤/ ١٧١٤.

(٦٩) ينظر: الكتاب: ٣/ ١٤٠.

(٧٠) ينظر: نظرية علم النّص, ورؤية منهجية في بناء النّص النظري/ ٨١.

(٧١) علم لغة النّص والأسلوب/ ١١٨.

(٧٢) ينظر: نحو النّص/ ١٣٢.

(٧٣) ينظر: المصدر نفسه/ ١٣٣.

(٧٤) في تداوليات القصد/ ١٢١٢.

(٧٥) ذهب اغلب النحاة إلى جواز الفصل بين فعل التعجب ومفعوله بالجار والمجرور والظرف، وقد استندوا إلى السماع, فجاء الفصل بين فعل التعجب ومعموله في النثر, إذ حكي في كلام العرب: ما احسن بالرجل أن يصدق، وروي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام حين مر على عمار بن ياسر ((رضي الله عنه)) فمسح التراب عن وجهه وقال: ((أَعْزِزْ عَلَيَّ أبا اليَقْظَانِ أنْ أَرَاكَ صَرِيعاً مُجَدَّلاً))، وقال الشاعر: وقالَ نَبِيُّ المسلمينَ تَقَدَّمُوا وأَحبِبْ إلينا أنْ تكونَ الْمُقَدَّمَا

ينظر: شرح المفصل: ٤/ ٣٣٢, وشرح التسهيل: ٣/ ٤٢, وشرح الرضي: ٤/ ٢٣٢, وارتشاف الضرب: ٤/ ٢٠٧.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

(٧٦) هو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات البعلي الحنبلي، ولد في بعلبك (٦٧٢ هـ). تميز ببراعة في النحو, وتلمذ على يد جملة من علماء عصره, من أهمهم ابن مالك. له ((شرح ألفية ابن مالك)), و((شرح الجمل الكبير على جمل عبد القاهر الجرجاني)), الذي اشتهر بـ((الفاخر)). توفى في القاهرة (٧٠٩ هـ). ينظر: الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٢٤, والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ٤/ ١٤١.

(٧٧) الكهف: ١٨/ ٥٠.

(٧٨) الفاخر في شرح جمل عبد القاهر:/ ٣٠٦.

(٧٩) ينظر: شرح المفصل: ٤/ ٣٢٢, وشرح الرضي: ٤/ ٢٣٢, وارتشاف الضرب: ٤/ ٢٠٧.

(٨٠) ينظر: لسانيات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب/ ١٧.

(٨١) الكهف: ١٨/ ٥٠.

(٨٢) البغداديات/ ٢٥٦.

(٨٣) ينظر: علم اللغة النّصي بين النظرية والتطبيق: ١/ ٢٥٨.

(٨٤) بنية النّص في سورة الكهف (مقاربة نصية الاتساق والسياق), رسالة ماجستير/ ٥٠.

(٨٥) ينظر: لسانيات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب/ ٢٤.

(٨٦) ينظر: بناء الجملة العربية/ ١٥٨, ١٥٩.

(٨٧) الوصل الإضافي: هو الوصل أو العطف الذي يتم بواسطة أداتين ((الواو , أو))، أو بعبارتي ((زيادة على ذلك))، أو ((كذلك)). ينظر: لسانيات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب /٢٣, ٢٤.

(٨٨) يس: ٣٦/ ١٠.

(٨٩) شرح الرضي: ٢/ ٣٠٥, ٣٠٦.

(٩٠) البقرة: ٢/ ٦.

(٩١) ينظر: علم لغة النّص (المفاهيم والاتجاهات)/ ١٠٨.

(٩٢) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ٥٣، وأوضح المسالك: ١/ ١٩٢.

(٩٣) همزة التسوية: هي التي تقع بعد كلام يشتمل على لفظة سواء (غالبا)، أو (لبيت شعري)، أو (ما أبالي)، أو (ما أدري), وتلي الهمزة جملتان, ثانيهما مصدرة بكلمة (أم) الخاصة بتلك الهمزة, وتسمى أم المتصلة. ينظر: أوضح المسالك: ١/ ١٦٦.

(٩٤) إبراهيم: ١٤/ ٢١.

(٩٥) ينظر: مدخل إلى علم اللغة النّصي/ ٩٣- ٩٥.

(٩٦) ينظر: أثر عناصر الاتساق في تماسك النّص, ودراسة نصية من خلال سورة يوسف/ ٤١.

(٩٧) مثال لوكاشيو: يبحث في قصدية الزمن الإحالي أو ما أصطلح عليه بـ((Anaphoric time,Temps araphorique))؛ أي: الزمن الذي لا يرتبط مباشرة بالزمن المعطى الأول, وإنما يرتبط بزمن آخر قد سبق ذكره في النّص, وقد أصطلح عليه لوكاشيو بالزمن المعطى الثانوي ((Given secondary time)). ينظر: نسيج النّص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا/ ٧٥, ٧٦.

(٩٨) نسيج النّص بحث فيما يكون به الملفوظ نصّا/ ٧٢.

المصادر:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

- القرآن الكريم.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب, لمحمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥هـ, تحقيق: رجب عثمان محمد, مراجعة: رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي بالقاهرة, الطبعة الأولى, ١٩٩٨م.
- أصول النحو العربي: لمحمد خير الحلواني, جامعة تشرين اللاذقية، سورية, ١٩٧٩م.
- أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية (تأسيس نحو النّص): لمحمد الشّاوش، المؤسسة العربية للتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى, ٢٠٠١م.
- الأزهيّة في علم الحروف: لأبي الحسن علي بن محمد النحويّ الهرويّ المتوفى نحو ٤١٥هـ, تحقيق: عبد المعين الملّوحي, مجمع اللغة العربية في دمشق, الطبعة الثانية, ١٩٨١م.
- الأصول في النحو: لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج المتوفى سنة ٣١٦هـ, تحقيق: عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة، بيروت, الطبعة الثالثة, ١٩٨٨م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: لأبي البركات الأنباري, المكتبة العصرية, الطبعة الأولى, ٢٠٠٣م.
- الجنى الداني في حروف المعاني, لبدر الدين الحسن بن قاسم المراديّ, المتوفى سنة ٧٤٩هـ, تحقيق: فخر الدين قباوة, ومحمد نديم فاضل, دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان, الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.
- الخصائص: لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ, تحقيق: محمد علي النجار, عالم الكتب, بيروت.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ, تحقيق: محمد عبد المعيد خان, مجلس دائرة المعارف العثمانية, صيدر اباد – الهند, الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.
- العربية من نحو الجملة إلى نحو النص: لسعد مصلوح, جامعة الكويت, ١٩٩٠م.
- الفاخر في شرح جمل عبد القاهر: لمحمد بن أبي الفتح البعلي المتوفى سنة ٧٠٩هـ, تحقيق: ممدوح محمد خسارة, المجلس الوطني للثقافة, الكويت, الطبعة الأولى, ٢٠٠٢م.
- الكامل: لأبي العباس المبرّد المتوفى سنة ٢٨٦ هـ، عارضه بأصوله وعلّق عليه: تغاريد بيضون ونعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب بسيبويه المتوفى سنة ١٨٠هـ, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م.
- اللمع في العربية: لابن جني, تحقيق: فائز فارس, دار الكتب الثقافية, الكويت.
- المدخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنيوية: لمصطفى السعدي, منشأة المعارف, الإسكندرية – مصر, ١٩٦٧م.
- المسائل المشكلة (المعروفة بالبغداديات): لأبي علي الفارسي, تحقيق: يحي مراد, دار الكتب العلمية, ٢٠٠٣م.
- المعنى خارج النص: لفاطمة الشيدي, دار نينوي, دمشق, الطبعة الأولى, ٢٠١١م.
- المقتضب: لأبي العباس المبرد, تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة, عالم الكتب, بيروت.
- النّص والخطاب والإجراء: لروبرت دي بوجراند, ترجمة: تمام حسان, عالم الكتاب, الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

- النّص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدّلالي والتداولي: فان دايك، ترجمة: عبد القادر قنيني، بيروت، أفريقيا الشرق، ٢٠٠٠م.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ, تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, دار إحياء التراث, بيروت, ٢٠٠٠م.
- بلاغة الخطاب وعلم النّص: لصلاح فضل، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان, الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- بناء الجملة العربية: لمحمد حماسة عبد اللطيف, دار غريب, القاهرة, ٢٠٠٣م.
- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب: لأبي الحجاج يوسف بن سُليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري المتوفى سنة ٤٧٦هـ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية, ١٩٩٤م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣هـ، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مطابع الهيأة المصرية العامة للكتاب، نشر مكتبة، الخانجي في القاهرة، ودار الرفاعي في الرياض، ١٩٧٧م.
- سر صناعة الإعراب: لابن جني, تحقيق: حسن هنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠٠٠م.
- سلطة النص: قراءات في توظيف النص الديني: لعبد الهادي عبد الرحمن, مؤسسة الانتشار العربي, بيروت, ١٩٨٨م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: لعبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المعروف بابن عقيل المتوفى سنة ٧٦٩هـ, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, دار التراث, القاهرة, الطبعة العشرون ١٩٨٠م.
- شرح أبيات سيبويه: لأبي جعفر النحاس, تحقيق: زهير غازي زاهد, عالم الكتب, بيروت, الطبعة: الأولى, ١٩٨٦م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لأبي الحسن علي نور الدين بن محمد عيسى المعروف بالأشموني المتوفى سنة ٩٠٠هـ, دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الأولى, ١٩٩٨م.
- شرح التسهيل: لمحمد بن عبد الله بن عبد الله, الشهير بابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ, تحقيق: عبد الرحمن السيد, و محمد بدوي المختون, هجر للطباعة والنشر, مصر, الطبعة الأولى, ١٩٩٠م.
- شرح الرّضي على الكافيّة: لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذيّ المتوفى سنة ٦٨٦هـ, تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر, منشورات جامعة قاريونس, الطبعة الثانية, ١٩٩٦م.
- شرح الكافية الشافية: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله، الشهير بابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ, تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, الطبعة الأولى.
- شرح المفصل: لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصليّ المتوفى سنة ٦٤٣هـ, قدم له ووضع هوامشه وفهارسه إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, الطبعة الأولى, ٢٠٠١م.
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح: لجمال الدين بن مالك الأندلسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ, تحقيق: طه محسن, مكتبة ابن تيمية, ١٤١٣هـ.
- صحيح البخاري, دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- علم اللغة العام: لفردينان دي سوسير, ترجمة: يوئيل يوسف عزيز, دار آفاق عربية, بغداد, الطبعة الثالثة, ١٩٨٥م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

- علم اللغة النصّي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السّور المكيّة): لإبراهيم صبحي الفقي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى, ٢٠٠٠م.
- علم لغة النّص المفاهيم والاتجاهات: لسعيد حسن بحيري، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، القاهرة، الطبعة الأولى, ١٩٩٧م.
- علم لغة النّص والأسلوب بين النظرية والتطبيق: لنادية رمضان النجار، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية – مصر، ٢٠١٣م.
- لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ, دار صادر, بيروت, الطبعة الثالثة, ١٤١٤هـ.
- لسانيّات النّص النظرية والتطبيق (مقامات الهمذاني انموذجًا): لليندة قياس، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى, ٢٠٠٩م.
- لسانيّات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب: لمحمد خطابي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الطبعة الثانية, ٢٠٠٦م.
- مدخل إلى علم لغة النّص: لإلهام أبو غزاله وعلي خليل حمد، دار الكاتب، نابلس، الطبعة الثانية, ١٩٩٩م.
- معاني القرآن, لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧هـ, تحقيق: أحمد يوسف نجاتي, ومحمد علي نجار, وعبد الفتاح إسماعيل شلبي, دار المصرية للتأليف والترجمة, مصر.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الانصاري, تحقيق: مازن المبارك, ومحمد علي حمد الله, دار الفكر, دمشق, الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.
- موسوعة لالاند الفلسفية: للالاند, تعريب: خليل أحمد خليل, منشورات عويدات, بيروت, الطبعة الأولى, ٢٠٠١م.
- نحو النّص إطار نظري ودراسات تطبيقية: لعثمان أبي زنيد، عالم الكتب الحديث، أربد، الطبعة الأولى: ٢٠١٠م.
- نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا: للأزهر الزناد, المركز الثقافي العربي، بيروت, الطبعة الأولى, ١٩٩٣م.
- نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث: لنهاد الموسى, دار البشير, الطبعة الثانية, ١٩٨٧م.
- نظرية النص بين تضاريس الاحتجاج واكتناه المناهج اللسانية لعالم الغياب (بحث منشور): لعبد الله عنبر, مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية, المجلد ٢٨, ٢٠٠١م.
- نظرية علم النّص رؤية منهجية في بناء النّص النثري: لحسام أحمد فرج، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى, ٢٠٠٧م.

الاطاريح والرسائل:

- الأشهر نحويا دراسة في ضوء المناهج اللغوية الحديثة (اطروحة دكتوراه)، لعلي رزاق شياع، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١٧م.
- أثر عناصر الاتساق في تماسك النص دراسة نصية من خلال سورة يوسف (رسالة ماجستير): لحمود سليمان حسين الهواوشه, عمادة الدراسات العليا جامعة مؤتة, ٢٠٠٨م.
- بنية النص في سورة الكهف, مقاربة نصية الاتساق والسياق (رسالة ماجستير): لشعيب محمودي, كلية الآداب واللغات جامعة منتوري, الجزائر, ٢٠١٠م.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

البحوث المنشورة:

- في تداوليات القصد (بحث منشور): لإدريس مقبول, مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية), المجلد ٢٨, العدد ٥, ٢٠١٤م.
- اتجاهات لغوية معاصرة في تحليل النص (بحث منشور): لسعيد بحيري, مجلة علامات, بيروت, المجلد ٣, العدد ١٠, ٢٠٠٠م.
- إشكالية النص في اللسانيات التداولية (بحث منشور): لحمو الحاج ذهبية, مجلة جامعة تيزي وزو, الجزائر, العدد ٣, ٢٠١٤م.
- الإنسجام النّصّي وأدواته (بحث منشور): للطيب الغزالي قواوة، مجلة المخبر، العدد ٨، ٢٠١٢م.
- لغة النص (بحث منشور): عبد الستار جواد, مجلة أفكار, بيروت, المجلد ٢, العدد ١٢٧ – ١٢٨, ١٩٩٦م.
- من النص إلى الجنس الأدبي (بحث منشور): لأحمد الخديري, مجلة الفكر العربي المعاصر, مركز الإنماء القومي, بيروت–باريس, العدد ٥٤– ٥٥, ١٩٨٨م.
- نظرية النص (بحث منشور): لرولان بارت، ترجمة: محمد خير البقاعي، مجلة العرب والفكر العالمي، العدد٣، ١٩٨٨م.

References

The Holy Quran.

1. Drinking the strike from the tongue of the Arabs, by Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi, who died in 745 AH, edited by: Rajab Othman Muhammad, reviewed by: Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, first edition, 1998 AD.
2. The origins of Arabic grammar: by Muhammad Khair al-Halwani, Tishreen University, Latakia, Syria, 1979 AD.
3. The foundations of discourse analysis in Arabic grammatical theory (establishing the grammar of the text): by Muhammad al-Shawash, the Arab Foundation for Distribution, Beirut, first edition, 2001 AD.
4. The Azhiyya in the science of letters: by Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Nahwi al-Harawi, who died around 415 AH, edited by: Abdul Muin al-Mallouhi, the Arabic Language Complex in Damascus, second edition, 1981 AD.
5. The principles of grammar: by Abu Bakr Muhammad bin al-Sari bin Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Siraj, who died in 316 AH, edited by: Abdul Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Beirut, third edition, 1988 AD.
6. The justice in the matters of dispute between the Basra and Kufa grammarians: by Abu al-Barakat al-Anbari, the Modern Library, first edition, 2003 AD.
7. The hidden treasure in the precious metal of the essence of literature in the science of metaphors of the Arabs: by Abu al-Hajjaj Yusuf bin Sulaiman bin Isa al-Alam al-Shantamari, who died in 476 AH, edited by: Zuhair Abdul Muhsin Sultan, Al-Risala Foundation, Beirut, second edition, 1994 AD.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

8. The Kamel: by Abu al-Abbas al-Mubarrad, who died in 286 AH, presented by his origins and commented on by: Taghreed Baydoun and Naim Zorzour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1987 AD.
9. The Book: by Abu Bishr Amr bin Uthman bin Qunbar, nicknamed Sibawayh, who died in 180 AH, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1988 AD.
10. The Lame in Arabic: by Ibn Jinni, edited by: Faez Fares, Dar al-Kutub al-Thaqafiyyah, Kuwait.
11. The linguistic introduction in the criticism of poetry, a structural reading: by Mustafa al-Saadi, Munshaat al-Maarif, Alexandria - Egypt, 1967 AD.
12. The problematic issues (known as the Baghdadis): by Abu Ali al-Farsi, edited by: Yahya Murad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2003 AD.
13. The meaning outside the text: by Fatima al-Shidi, Dar Ninawa, Damascus, first edition, 2011 AD.
14. The concise: by Abu al-Abbas al-Mubarrad, edited by: Muhammad Abdel Khaleq Adhima, the world of books, Beirut.
15. The text and the context, an investigation of the research in the semantic and pragmatic discourse: Van Dijk, translated by: Abdel Qader Qanini, Beirut, East Africa, 2000 AD.
16. The authority of the text: readings in the employment of the religious text: by Abdel Hadi Abdel Rahman, the Arab Dissemination Foundation, Beirut, 1988 AD.
17. The construction of the Arabic sentence: by Muhammad Hamasah Abdel Latif, Dar Ghareeb, Cairo, 2003 AD.
18. The collection of the eye of gold from the mineral of the essence of literature in the science of metaphors of the Arabs: by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, who died in 852 AH, edited by: Muhammad Abdel Moeed Khan, the Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad - India, second edition, 1972 AD.
19. The secret of the art of parsing: by Ibn Jinni, edited by: Hassan Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 2000 AD.
20. The explanation of Ibn Aqeel on the thousand of Ibn Malik: by Abdullah bin Abdul Rahman al-Aqeeli al-Hamdani, known as Ibn Aqeel, who died in 769 AH, edited by: Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Dar al-Turath, Cairo, twentieth edition 1980 AD.
21. The explanation of Abu Jaafar al-Nahas on the verses of Sibawayh: by Abu Jaafar al-Nahas, edited by: Zuhair Ghazi Zahid, the world of books, Beirut, first edition, 1986 AD.
22. The explanation of the facilitation: by Muhammad bin Abdullah bin Abdullah, famous as Ibn Malik, who died in 672 AH, edited by: Abdul Rahman al-Sayed, and Muhammad Badawi al-Mukhtoun, Hijra for Printing and Publishing, Egypt, first edition, 1990 AD.
23. The explanation of al-Razi on al-Kafiyyah: by Radi al-Din Muhammad bin al-Hasan al-Istarabadi, who died in 686 AH, correction and commentary: Yusuf Hassan Omar, Qaryounis University Publications, second edition, 1996 AD.
24. The explanation of al-Kafiyyah al-Shafiyyah: by Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, famous as Ibn Malik, who died in 672 AH, edited by: Abdul Munim Ahmed Haridi, Umm al-Qura University, Mecca, first edition.
25. The explanation of al-Mufassal: by Abu al-Baqaa Yaish bin Ali bin Yaish al-Mosuli, who died in 643 AH, introduced by him and put his margins and indexes: Emile Badi Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 2001 AD.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL1 NO 43

26. The evidence of clarification and correction of the problems of the authentic collection: by Jamal al-Din bin Malik al-Andalusi, who died in 672 AH, edited by: Taha Mohsen, Ibn Taymiyyah Library, 1413 AH.
27. Sahih al-Bukhari, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, Cairo.
28. General linguistics: by Ferdinand de Saussure, translated by: Joel Youssef Aziz, Dar Afak Arabiya, Baghdad, third edition, 1985 AD.
29. The science of the text language between theory and application (an applied study on the Meccan surahs): by Ibrahim Subhi al-Faqi, Dar Quba for Printing and Publishing, Cairo, first edition, 2000 AD.
30. The science of the text language, concepts and trends: by Said Hassan Bahiri, the Egyptian International Company for Publishing - Longman, Cairo, first edition, 1997 AD.
31. The science of the text language and style between theory and application: by Nadia Ramadan al-Najjar, Horus International Foundation for Publishing and Distribution, Alexandria - Egypt, 2013 AD.
32. Lisan al-Arab: by Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Ali Ibn Manzur, who died in 711 AH, Dar Sader, Beirut, third edition, 1414 AH.
33. Text linguistics, a theoretical and applied approach (Hamadhani's maqamat as a model): by Linda Qiyas, Al-Adab Library, Cairo, first edition, 2009 AD.
34. Text linguistics, an introduction to the harmony of discourse: by Muhammad Khatabi, the Arab Cultural Center, Beirut, second edition, 2006 AD.
35. An introduction to the science of text language: by Ilham Abu Ghazaleh and Ali Khalil Hamad, Dar al-Kateb, Nablus, second edition, 1999 AD.
36. The meanings of the Quran, by Abu Zakaria Yahya bin Ziyad al-Farra, who died in 207 AH, edited by: Ahmed Youssef Najati, and Muhammad Ali Najjar, and Abdel Fattah Ismail Shalaby, the Egyptian Foundation for Authorship and Translation, Egypt.
37. The singer of the sensible about the books of the Aarib: Ibn Hisham al-Ansari, edited by: Mazen al-Mubarak, and Muhammad Ali Hamd Allah, Dar al-Fikr, Damascus, sixth edition, 1985 AD.
38. The Encyclopedia of Laland Philosophy: by Laland, translated by: Khalil Ahmed Khalil, Awidat Publications, Beirut, first edition, 2001 AD.
39. Towards the text, a theoretical framework and applied studies: by Othman Abi Zneid, the world of modern books, Irbid, first edition: 2010 AD.
40. The fabric of the text, a research on what makes the utterance a text: by al-Azhar al-Zanad, the Arab Cultural Center, Beirut, first edition, 1993 AD.
41. The theory of Arabic grammar in light of the methods of modern linguistic thought: by Nihad al-Mousa, Dar al-Bashir, second edition, 1987 AD.
42. The problem of the text in pragmatic linguistics (published research): by Hamou al-Haj Dahbia, Tizi Ouzou University Magazine, Algeria, issue 3, 2014 AD.
43. The text theory (published research): by Roland Barthes, translated by: Muhammad Khair al-Baqa'i, Journal of Arabs and World Thought, issue 3, 1988 AD.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.